الأحد ١١ /شباط/ ٢٠٢٤

القيادة المركزية الأمريكية: نفذنا ضربات ضد زورقين و٥ صواريخ كروز كانت معدة للإطلاق في البحر الأحمر؛ إنترسبت: قاعدة البرج ٢٢ الأميركية في الأردن ليست مجرد قاعدة دعم لوجستي؛ فورين أفيرز: حرب غزة تخلق جبهة إسلامية جديدة وتهدد النفوذ الأميركي! دراسة تحليلية توثق التحيز المفضوح للبرامج الحوارية التلفزيونية الأمريكية لإسرائيل! حزب الله يعلن سيطرته على مسيّرة إسرائيلية بحالة فنية جيدة؛ عبد اللهيان من بيروت: إيران ولبنان يؤكدان أن الحرب ليست الحل ولا نية لتوسيع نطاقها! تقرير إسرائيلي: الجيش الإسرائيلي يبلغ عددا من دول المنطقة عن استعداده لعملية برية في "رفح" ويكشف شروطها؛ تقرير إسرائيلي: مفاوضات سرية بمشاركة السنوار للتوصل إلى اتفاق مع حماس؛ الإندبندنت: أولمرت يتهم نتنياهو بإطالة حرب غزة بدون داع! تقرير حقوقي: إسرائيل تستهدف ما تبقى من المنظومة الصحية! وول ستريت جورنال: الأمريكيون لم يعودوا يعتبرون بايدن رئيسا لهم؛ الولايات المتحدة في حالة استعصاء! كيم دوتكوم: بايدن سيجبر زيلينسكي على مواصلة القتال حتى الانتخابات الرئاسية الأمريكية؛ القوات الأوكرانية في حالة ذعر: الجيش الروسي عطّل اتصالات أقمار "ستارلينك"؛ المجمّع الصناعي العسكري الأميركي كسب ٨١ مليار دولار من رهاب روسيا في العام ٢٠٢٣؛ مساومة آسيوية. الولايات المتحدة تحاول إقناع تركيا بتسليمها القذائف! خبير يؤكد أن الدبابات بدأت تفقد دورها في ساحة المعركة! بلومبرغ: ألمانيا ستفقد قريبا مكانتها كدولة صناعية عظمى..؟!!

الموضوع الرئيس: القيادة المركزية الأمريكية: نفذنا ضربات ضد زورقين و٥ صواريخ كروز كانت معدة للإطلاق في البحر الأحمر... إنترسبت: قاعدة البرج ٢٢ في الأردن ليست مجرد قاعدة دعم لوجستي... فورين أفيرز: حرب غزة تخلق جبهة إسلامية جديدة وتهدد النفوذ الأميركي..؟!!

أعلنت القيادة المركزية الأمريكية أنها نفذت ضربات ضد زورقين مسيرين و٤ صواريخ كروز متنقلة مضادة للسفن وصاروخ كروز متنقل للهجوم الأرضي كانت معدة للإطلاق ضد السفن في البحر الأحمر. وأضافت: "القيادة استطاعت من تحديد هذه الصواريخ والزوارق غير المأهولة في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن وقررت أنها تمثل تهديدا وشيكا لسفن البحرية

الأمريكية والسفن التجارية في المنطقة". وأكدت "ستحمي هذه الإجراءات حرية الملاحة وتجعل المياه الدولية محمية وأكثر أمنا للبحرية الأمريكية والسفن التجارية"، نقلت روسيا اليوم.

ونشر موقع **إنترسبت** الأميركي، **تحقيقا أفاد بأن** قاعدة البرج ٢٢ الأميركية في الأردن، حيث قُتل ٣ جنود أميركيين الشهر الماضي، **ليست مجرد "قاعدة دعم لوجستي"، كما وصفتها وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون). وقال كين كليبنستين، وهو مراسل استقصائي مقيم في العاصمة واشنطن، إن ما لم يذكره البنتاغون هو أن البرج ٢٢ أيضا قاعدة مسيّرات تستخدم في عمليات استطلاع بعيدة المدى لتوجيه ضربات جوية على المسلحين في سورية والعراق، وتستخدم أيضا كمركز لتجهيز العمليات الخاصة ومقرا رئيسيا لمروحيات الإجلاء الطبي. وأضاف كليبنستين** أن تركيز القاعدة **تحول إلى مجموعات الفصائل المدعومة من إيران، بعدما كانت تتركز مهمتها في محاربة تنظيم "داعش"، كما يقول البنتاغون.**

وقال طيار من القوات الجوية، لموقع إنترسبت: "إن وصف قاعدة البرج ٢٢ بأنها قاعدة دعم لوجستي هراء محض، لأن الجانب اللوجستي جزء صغير من المهمة، وهو توصيل الأغذية والوقود أسبوعيا إلى قاعدة التنف... الغرض الرئيسي للقاعدة هو تشغيل المسيّرات للتجسس على الجماعات المسلحة في العراق وسورية، لأغراض الاستهداف، والهدف الرئيسي الذي شهدته هو قتل الأهداف". وأضاف الطيار أن قاعدة البرج ٢٢ **تقدم معلومات استخباراتية مستهدفة أصول القوات الجوية المتمركزة في قواعد أخرى في الأردن، مثل قاعدة موفق السلطي الجوية، لاستخدامها في الضربات.**

ومع ذلك، لفت تقرير إنترسبت، بعد مقابلات مع مصادر وخبراء دفاع، **إلى أن هناك صورة تتشكل عن غرض البرج ٢٢ كقاعدة رئيسية يمكن من خلالها دعم القتال مع الجماعات المتحالفة مع إيران، حتى مع إصرار إدارة بايدن على أنها لا تريد الحرب مع طهران. والتحول في مهمتها، من قتال تنظيم "داعش" إلى قتال الجماعات المرتبطة بإيران، لم يعترف به البنتاغون، الذي لا يزال يصر على أن هذا جزء من حربه على تنظيم "داعش".**

ونشرت مجلة فورين أفيرز الأميركية مقالا طويلا يتناول تأثير حرب غزة على العالمين الإسلامي والعربي، قائلة إن هذه الحرب خلقت جبهة إسلامية جديدة ربما تكون هي التحدي الأكبر الذي يواجه أميركا. وأوضح المقال الذي كتبه **توبي ماتيسين، وهو محاضر أول في الدراسات الدينية العالمية بجامعة بريستول بالمملكة المتحدة، أن حرب غزة لم تعد مقتصرة على حركة حماس وإسرائيل. وأشار إلى امتداد هذه الحرب ومشاركة ما يُسمى بـ"محور المقاومة" الذي يضم إيران ولبنان وسورية والعراق واليمن فيها، وتجاوزها ذلك إلى أن أصبحت الآن وبعد ٤ أشهر من بدايتها**

قوة توحيد قوية للسنة والشيعة وأيقظت جبهة إسلامية شاملة تضم الجماهير العربية السنية، التي تعارض بأغلبية ساحقة، التطبيع العربي.

وأضافت المجلة: بالنسبة للولايات المتحدة وشركائها، يشكل هذا التطور تحديا إستراتيجيا يتجاوز بكثير مواجهة الفصائل العراقية والحوثيين بضربات مستهدفة؛ فمن خلال الجمع بين منطقة منقسمة منذ فترة طويلة، **تهدد الحرب في غزة بمزيد من تقويض النفوذ الأميركي، وعلى المدى الطويل، يمكن أن تجعل العديد من البعثات العسكرية الأميركية مقرّات لا يمكن الدفاع عنها. وقالت إن هذا التقارب الجديد يثير أيضا عقبات كبيرة أمام أي جهود تقودها الولايات المتحدة لفرض اتفاق سلام من أعلى إلى أسفل يستبعد الإسلاميين الفلسطينيين.**

وأورد الكاتب أن استطلاعات الرأي ووسائل التواصل الاجتماعي العربية **تظهر دعما عربيا كبيرا لحركة حماس وإستراتيجيتها في المقاومة المسلحة، وتراجعا كبيرا في دعم الولايات المتحدة والأنظمة المرتبطة بها ارتباطا وثيقا؛ وتظهر نفس استطلاعات الرأي الآن**، وفقا للمقال، **أن نسبة ساحقة من السكان - أكثر من ٩٠%- تعارض إقامة علاقات مع إسرائيل**، مضيفا أن **مؤشر الرأي العربي لشهر كانون الثاني الماضي، وهو مسح أجري في الدوحة شمل ١٦ دولة عربية، يظهر اتفاق أكثر من ٣ أرباع المستطلعين على أن وجهات نظرهم بشأن الولايات المتحدة أصبحت أكثر سلبية منذ بدء الحرب.**

ونصح ماتيسين الدول العربية الموالية للغرب بأن تسعى إلى سد الفجوة المتسعة بين سياساتها وتعاطف مواطنيها، قائلا إنه بعد سنوات من الإهمال ستضغط هذه الجماهير وبشكل عاجل من أجل حل عادل للقضية الفلسطينية، الأمر الذي يهدد بإثارة موجة جديدة من الانتفاضات العربية.

وأكد أنّ من الواضح بشكل متزايد، **أنه سيكون من المستحيل على واشنطن وقف التصعيد الإقليمي ما لم تتمكن من تأمين وقف إطلاق النار في غزة، وإنهاء الاحتلال، وأخيرا إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، مضيفا أنه في غياب خطوات ملموسة ذات مصداقية في هذا الاتجاه، سيتواصل الضغط الشعبي على الحكومات في المنطقة. وختم ماتيسين** مقاله **بالتأكيد على أنه بدون الحل العادل والواسع النطاق للقضية الفلسطينية، لن يحقق الشرق الأوسط أبدا سلاما دائما أو نوعا من التعاون السياسي والاقتصادي الذي طالما حلم به الكثيرون، مشيرا إلى أن البديل هو حلقة لا تنتهي من العنف، وتراجع النفوذ الغربي، واندماج المنطقة بطريقة مختلفة تماما لما يريده الغرب، بل ومعادية بشكل أساسي له..!!**

دراسة تحليلية توثق التحيز المفضوح للبرامج الحوارية التلفزيونية الأمريكية لإسرائيل..؟!!

وثقت دراسة تحليلية أجراها أكاديمي أمريكي متخصص في دراسات الإعلام، مدى انحياز صانعي الأخبار والنخبة في أمريكا وانفصالها عن الواقع عندما يتعلق بإسرائيل، ومدى شيوع التحيز "غير المفاجئ" في البرامج الحوارية الرئيسية في القنوات الأمريكية نحو إسرائيل، **لا سيما منذ هجوم "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول الماضي، وما تبعه من حرب إسرائيلية مدمرة ـ وبدعم أمريكي ـ على القطاع.**

الدراسة أجراها **ويليام لافي يومانز**، وهو **أستاذ مشارك في كلية الإعلام والشؤون العامة بجامعة جورج واشنطن، ومدير معهد الدبلوماسية العامة والاتصالات العالمية**، ومؤلف كتاب **"جمهور غير محتمل: صراع الجزيرة في أمريكا"** (جامعة أكسفورد)، ونشرها على موقع **ريسبونسبل ستيت كرافت**، التابع لمعهد كوينسي لفن الحكم المسؤول في واشنطن؛ **الدراسة تؤكد مدى انحياز صانعي الأخبار والنخبة في أمريكا وانفصالها عن الواقع عندما يتعلق بإسرائيل، ومدى شيوع التحيز "غير المفاجئ" لها؛ واستعرضت الدراسة التحليلية المحتوى الذي قدمته أهم منصات التحليل السياسي على شاشة التلفزيون في الولايات المتحدة، وهي البرامج الحوارية الإخبارية التي تبث صباح كل أحد على الشبكات الرئيسية، NBC، وCBS، وABC، وFox.**

ومثلما أشار الباحث، فالسمة الأساسية لشكل البرامج الحوارية هي المقابلات مع الضيوف، الذين يشملون صانعي الأخبار والأفراد البارزين والمسؤولين الحاليين والسابقين، تليها موائد مستديرة إخبارية أو حلقات نقاش تضم مسؤولين وصحافيين وخبراء. وأسماء البرامج مألوفة لدى الأمريكيين في منتصف العمر وكبار السن، مثل: Meet the Press (NBC)، و Face the Nation (CBS)، وThis Week (ABC)، وFox News Sunday (FOX).

ولم تعد هذه البرامج مهيمنة كما كانت من قبل، لكنها لا تزال تحظى بتقييمات عالية نسبيًا، تتراوح من ٩٠٨٠٠٠ مشاهد على قناة Fox News Sunday إلى ٢.٧٨ مليون مشاهد في برنامج Meet the Press على قناة "ان بي سي" أيلول ٢٠٢٣.

وأكد الكاتب أنه عندما يتعلق الأمر بغزة، توضح هذه البرامج مدى انحياز وانعزال صناع القرار ووسائل الإعلام الرائدة في أمريكا. وشدد على أن الطريقة التي يناقشون بها قضايا اليوم تعكس أولويات وتحيزات النخبة السياسية، الأمر الذي يخاطر بترك الجماهير غير مطلعة وغير معرضة لمجموعة من وجهات النظر في العالم. **وقال الباحث** إنه **حلل ضيوف البرامج، الذين بلغ عددهم ١٤٠ (مع استبعاد الضيوف الذين يعملون كمراسلين في تلك الشبكات أو محللين منتظمين لديها) وملاحظاتهم خلال الأشهر الثلاثة التي أعقبت هجمات حماس في ٧ تشرين الأول مباشرة. وتوصل**

إلى عدد من الحقائق تثبت التحيز الكبير لصالح الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وهي على النحو التالي:

كانت الغالبية العظمى من الضيوف (١٢٠ من أصل ١٤٠) أمريكيين، ولم يكن أي منهم من أصل فلسطيني أو حتى عربي أمريكي؛ كان ثلاثة ضيوف أمريكيين من أصول إسلامية من جنوب آسيا، لكن اثنين منهم فقط عبروا عن وجهات نظر مؤيدة للفلسطينيين، أما الثالث فكان يعمل في مركز أبحاث أمريكي محافظ وكان أكثر تعاطفا مع إسرائيل في تعليقاته من الاثنين الآخرين؛ **وشكل الإسرائيليون الجنسية الثانية الأكثر شيوعًا، حيث ظهر ١٠ ضيوف؛** كان هناك برنامجا واحدا فقط، وهو برنامج "واجه الأمة" Face the Nation الذي تبثه قناة CBS، كان يضم مواطنين عربا كضيوف، لكنهم كانوا ممثلين بشكل محدود في هذا البرنامج، حيث شكلوا ١١% من جميع الضيوف الذين ظهروا؛ **كان هناك مواطن فلسطيني واحد فقط ضيفًا،** وهو حسام زملط، رئيس البعثة الفلسطينية لدى المملكة المتحدة كان في برنامج "واجه الأمة" في تشرين الثاني ٢٠٢٣.

وتابع الكاتب: كانت الآراء التي عبّر عنها الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات وأعضاء اللجنة الأمريكيون مؤيدة بأغلبية ساحقة لإسرائيل. وكان هؤلاء الضيوف أكثر عرضة للتعاطف مع إسرائيل بأكثر من الضعف مقارنة بالفلسطينيين؛ كانت قناة **فوكس نيوز** الأكثر تحيزا للاحتلال، حيث أعرب ٩٦% من الضيوف عن آراء مؤيدة لإسرائيل؛ **ولم يتم التعبير عن وجهة نظر واحدة مؤيدة للفلسطينيين؛ وفي البرامج الأخرى،** أعرب ما بين ٦٠ و٦٥% من الضيوف عن آراء مؤيدة لإسرائيل. **باختصار، كانت وجهات النظر المؤيدة لإسرائيل أكثر تكراراً بخمسة أضعاف من المؤيدة للفلسطينيين في جميع البرامج التي تم بثها؛**

كان ٨٢% من الضيوف مسؤولين حاليين أو سابقين في الحكومة الأمريكية، ما يشير إلى أن تلك العروض تمثل بشكل مبالغ فيه آراء مجموعة ضيقة من النخبة السياسية في الولايات المتحدة، ونظراً للطبيعة غير المتوازنة للسياسة الخارجية الأمريكية باعتبارها مؤيدة لإسرائيل بشكل حازم، فمن المتوقع أن يعكس التأطير في هذه البرامج الحوارية هذا الموقف بشكل غير متناسب. وأكد الباحث أنه وبسبب التحيزات في السياسة الخارجية الأمريكية وندرة وجهات النظر الفلسطينية والعربية، كانت السياقات الرئيسية التي تحدد المشاكل العميقة في السياسات الإسرائيلية غائبة تقريبًا:

على سبيل المثال، تم ذكر "الاحتلال" ١٥ مرة فقط في البرامج التي مدتها ٥١ ساعة والتي تم تحليلها، وكان معظم الضيوف العرب هم من فعلوا ذلك؛ وفي المقابل، نطق الضيوف كلمة "رهائن" ٥٢٩ مرة، أي بمعدل ٣٥ إشارة مقابل إشارة واحدة لكلمة "احتلال". وكانت حماس وبقية فصائل

المقاومة قالوا إنهم أسروا إسرائيليين جزئيا لضمان إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، الذين تحتجز إسرائيل العديد منهم دون توجيه تهم إليهم، ومع ذلك، فقد تم ذكر الأسرى الفلسطينيين ١٧ مرة فقط، خلال تلك البرامج؛ وإحدى النتائج المفاجئة التي توصل إليها الباحث هي قلة عدد الضيوف الذين تحدثوا عن الفلسطينيين على الإطلاق.

وأكد الكاتب أن هذا يدل على **"التأطير المفضل للحرب على أنها صراع بين إسرائيل وحماس، وهو ما يصرف الانتباه عن العقاب الإسرائيلي المنهجي للمدنيين الفلسطينيين".** ورغم أن مطلب وقف إطلاق النار في غزة هو السائد لحركة الاحتجاج الأمريكية النابضة بالحياة، بما في ذلك عدد متزايد من المشرعين الأمريكيين والعديد من زعماء العالم، **إلا أنه لم تتم مناقشته إلا نادرًا خلال البرامج. وتم طرح "وقف إطلاق النار" ٩٤ مرة فقط في جميع العروض، أكثر من نصف هذه الإشارات كانت على برنامج "فوكس نيوز صنداي"، حيث عارض الضيوف الفكرة بشدة.**

ويختم الكاتب تحليله بالقول إن عدم تضمين البرامج الإخبارية يوم الأحد على قنوات ABC وNBC وFOX ضيفا فلسطينيا واحدا، بينما كان لدى CBS ضيفًا واحدًا فقط، يعد فشلًا ذريعًا. ويضيف: لا ينبغي أن تكون أي نقطة بيانات مثيرة للقلق مثل حقيقة أن المسؤولين في إدارة بايدن والمشرعين الديمقراطيين كانوا من بين المنتجين الرئيسيين للرسائل المؤيدة لإسرائيل التي لم تأخذ في الاعتبار – على الإطلاق – الحقائق على الأرض في غزة.

أخبار عن سورية:

...

حزب الله يعلن سيطرته على مسيّرة إسرائيلية بحالة فنية جيدة... عبد اللهيان من بيروت: إيران ولبنان يؤكدان أن الحرب ليست الحل ولا نية لتوسيع نطاقها..؟!!

أعلن **حزب الله** اللبناني، أمس، **سيطرته على طائرة مسيّرة من نوع "سكاي لارك" تابعة للجيش الإسرائيلي.** وفي بيان له، قال **حزب الله: "دعما لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادا لمقاومته الباسلة والشريفة، سيطر مجاهدو المقاومة الإسلامية على مسيرة للعدو الإسرائيلي من نوع "سكاي لارك"، وهي بحالة فنية جيدة". كما أعلن حزب الله أمس عن تنفيذه العملية "رقم ١٠٠٠" ضد إسرائيل،** عن طريق نشره **"مشاهد من استهداف المقاومة الإسلامية ثكنة "كِيلع" التابعة لجيش العدو الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل".**

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، من بيروت، أمس، إن **"إيران ولبنان يؤكدان أن الحرب ليست الحل ونحن لم نكن نتطلع إلى توسيع نطاقها". وفي مؤتمر صحفي مع**

نظيره عبد الله بوحبيب، أضاف عبد اللهيان: "إيران ولبنان يؤكدان أن الحرب ليست الحل، ولا نتطلع إلى توسيع نطاقها.. وتلقينا تقارير جيدة من المسؤولين في لبنان، وإيران لا تريد إلا الخير للبنان". وأشار الوزير إلى أن "المقاومة الفلسطينية و"حماس" قامتا بعملهما بشكل دقيق في التصدي للجرائم الصهيونية، وأيضا على الصعيد السياسي"، مؤكدا أن "إسرائيل وداعميها لم يحققوا أي إنجاز بعد ٤ أشهر من الحرب" على غزة.

من جهته، أوضح وزير الخارجية اللبناني أنه "يجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وردع اسرائيل وإيصال المساعدات لغزة". وأضاف عبد الله بو حبيب: "لبنان لم يرغب يوما في الحرب، ونريد الاستقرار والهدوء، والسلام الشامل والعادل في المنطقة". واستهل عبد اللهيان، أمس، محادثاته في لبنان، بلقاء الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، حيث جرى البحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وكان وزير الخارجية الإيراني قال لدى وصوله إلى مطار بيروت مساء أمس الجمعة، إن "تل أبيب بعد ٤ أشهر على الإبادة الجماعية في غزة لم تحقق أيا من أهدافها المعلنة". وأضاف أن "ما نشهده اليوم تحقق بفضل الله وقوة المقاومة في لبنان وفلسطين والمنطقة.. قادة المقاومة في فلسطين ولبنان سواء في المجال الميداني والسياسي قاموا بعملهم بكل بصيرة ودراية". وأكد عبد اللهيان أن "كيان الاحتلال يسعى إلى إغراق أمريكا في مستنقع الحرب في الشرق الأوسط"، مشددا على أن "الحرب ليست الحل واستمرار الولايات المتحدة في دعمها لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يجني إلا الفشل الحاسم لها"، نقلت روسيا اليوم.

وعنونت الشرق الأوسط: رفضٌ لبناني لربط عبد اللهيان أمن بيروت بأمن طهران. وبحسب الصحيفة، لاقت مواقف عبداللهيان، التي أطلقها عند وصوله إلى بيروت يوم الجمعة رفضاً لبنانياً، تحديداً تلك التي عدَّ فيها «أمن لبنان من أمن إيران»، حيث نقلت عن بعض الشخصيات اللبنانية المعارضة انتقادها لتصريحات الوزير الإيراني خلال هذه الزيارة. ووصف الباحث والأستاذ الجامعي، مكرم رباح، زيارات وزير الخارجية الإيراني «التي يدّعي أنها دبلوماسية بالمسرحيات»: «تصريحاته التي يربط بها أمن لبنان بأمن إيران ليست من باب المحبة والصداقة إنما المقصود بها السيطرة الأمنية والسياسية لإيران على لبنان والتأكيد على أن طهران هي من تقرر ما يحصل في لبنان، لا سيما فيما يتعلق بخطوات الحزب المقبلة».

وأبرزت صحيفة العرب عنواناً لافتاً يتساءل: أين اختفت المقاومة والتحرير عن لسان عبداللهيان؟ وبحسب الصحيفة، غيّر عبداللهيان لهجته العدائية التي تتحدث عن "المقاومة" و"تحرير فلسطين"، وقال في بيان وزعته الخارجية الإيرانية إن نتنياهو لا يزال "يرى الحل في

الحرب". **وفي مقابل الاتهامات الموجة لنتنياهو، أرسل وزير الخارجية الإيراني إشارات إلى رغبة بلاده في التهدئة وعدم توسيع الحرب.** ويحمل حديث عبداللهيان من بيروت، عن عدم الرغبة في توسيع دائرة الحرب، **إشارة واضحة إلى أن إيران وضعت خطوطا حمراء لحزب الله للاستمرار في الاشتباك مع الإسرائيليين وفق قواعد الاشتباك المعهودة، وهو ما يفسر الرد المحسوب للحزب بالرغم من ارتفاع أعداد القتلى في صفوف عناصره. وتوجه إيران رسائلها إلى إسرائيل والولايات المتحدة، وكذلك إلى الأوروبيين، وخاصة فرنسا التي تسعى للاستفادة من التهدئة للاستمرار في لعب دور الوسيط لحل الأزمة السياسية اللبنانية المؤجلة منذ أشهر. وقال وزير الخارجية الإيراني إن بلاده تتبادل الرسائل مع الولايات المتحدة منذ بدء الحرب وإن منها رسائل تتعلق بحزب الله. وأضاف** "خلال هذه الحرب وفي الأسابيع القليلة الماضية، حدث تبادل للرسائل بين إيران وأميركا". **وتابع قائلا إن واشنطن دعت طهران لأن تطالب حزب الله "بعدم الانخراط على نطاق واسع وكامل في هذه الحرب ضد" إسرائيل.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

تقرير عبري: الجيش الإسرائيلي يبلغ عددا من دول المنطقة عن استعداده لعملية برية في "رفح" ويكشف شروطها... تقرير إسرائيلي: مفاوضات سرية بمشاركة السنوار للتوصل إلى اتفاق مع حماس... الإندبندنت: أولمرت يتهم نتنياهو بإطالة حرب غزة بدون داع..؟!!

قالت **هيئة البث الإسرائيلية كان إن تل أبيب أبلغت عددا من الدول في المنطقة والولايات المتحدة بأنها تتجهز لعملية عسكرية في منطقة رفح. وذكر تقرير كان أنه بعد طلب كل من مصر والولايات المتحدة، فإن العملية البرية في رفح ستبدأ فقط بعد شرطين هما: إخلاء واسع للسكان من رفح ومحيطها؛ اتفاق بين إسرائيل ومصر على نشاط عسكري إسرائيلي ضد الأنفاق في محور "فيلادلفيا" (محور صلاح الدين)".**

وأضاف التقرير أن إسرائيل جهزت خطه مفصلة، بنموذج تجريبي، يتيح عودة عشرات الآلاف من الغزيين الى شمال غزة، وهي كالآتي: بداية، سيتم إقامة مجمعات في العيادات والمدارس مع مخابز؛ لاحقا سيتم اقامة مدينة خيام على مسافة قريبة؛ بعد ذلك، سيتم إدخال الغذاء والمياه والمعدات الإنسانية بصورة متواصلة من معبري "إيرز" و"كارني" شمالي غزة؛ ثم ستنقل المسؤولية عن المنطقة الى مسؤولين محليين في غزة، ويشارك في تنفيذ هذه الخطوة منسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية؛

وتمت الإشارة الجمعة إلى أن "جهاز الأمن الإسرائيلي بدأ بتجهيز خطة لإجلاء السكان من رفح وهي تدرس كلا الإمكانيتين: إخلاء المواطنين إلى خان يونس شمال رفح، أو السماح لعودة عدد كبير من

سكان غزة الى مواقع محددة في شمال غزة. هذا **وكثفت القوات الإسرائيلية استهدافاتها في جنوب قطاع غزة لا سيما في مدينة رفح،** حيث نزح أكثر من مليون فلسطيني إلى المنطقة جراء العملية العسكرية الإسرائيلية في القطاع. كما أبلغ نتنياهو، مجلس الحرب بتاريخ اكتمال عملية الجيش الإسرائيلي في رفح **وذلك بحلول بداية شهر رمضان الموافق لـ١٠ آذار المقبل، بحسب مسؤول إسرائيلي لـCNN.**

إلى ذلك، كشف تقرير إسرائيلي، عن مفاوضات سرية ومكثفة خلف الستار بين حماس وإسرائيل، رغم رفض إسرائيل لاقتراحات حماس ووصفها بأنها "ليست بداية"، بوساطة مصرية أمريكية قطرية. وحسب تقرير نشره **موقع I24** الإسرائيلي، **"يسعى الوسطاء، ومن بينهم رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ورئيس وزراء قطر ورئيس المخابرات المصرية، إلى وضع خطوط عريضة تمهد الطريق لبدء مفاوضات جادة. ورغم الفجوة الكبيرة بين مواقف الطرفين، من المتوقع أن يسعى رئيس وكالة الاستخبارات المركزية لتقليص هذه الفجوة خلال زيارته المقررة إلى القاهرة، ومن ثم يلتقي وفدا إسرائيليا برئاسة رئيس الموساد في محاولة للتقارب والتوصل إلى تفاهمات مشتركة".**

وأورد التقرير أنه "فيما يتعلق بالتطورات السياسية، فقد تم الاتفاق في مجلس الوزراء الحربي على أن أي تقدم في المحادثات مع الوسطاء يجب أن يتم موافقته من قبل المجلس السياسي الأمني قبل بدء المفاوضات. **ويأتي هذا القرار في سياق تحضيرات وفد إسرائيلي لزيارة القاهرة، حيث من المتوقع أن تكون المفاوضات حاسمة في تحقيق تقدم نحو حل الأزمة". وخلص التقرير** إلى أن مجلس الوزراء الإسرائيلي **"يعتبر الجهة المسؤولة عن المصادقة على العمليات العسكرية، حيث يتم قرار الانتقال من مرحلة لأخرى في الحرب من خلال المجلس. وفي جلسة مجلس الوزراء مساء الخميس، أمر نتنياهو بتوسيع الأنشطة في رفح، وأكد على أهمية إجلاء السكان المدنيين من المناطق التي ستشهد عمليات عسكرية".**

واتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو بإطالة أمد الحرب على غزة بدون داع، وعرقلة الطريق إلى السلام، بينما يُترك الرهائن المختطفون ليموتوا. وفي إدانة لاذعة قال أولمرت في تصريحات خاصة لصحيفة **الإندبندنت البريطانية إن غطرسة نتنياهو و"تلاعبه" هما السبب بحدوث إخفاقات أمنية كارثية، وهذا ما سمح بهجوم حماس في السابع من تشرين الأول الذي أدى إلى اندلاع الصراع الحالي. وحذر** أيضا من أن **القوميين المسيحانيين والمتطرفين "اليمينيين الذين جلبهم رئيس الوزراء إلى الائتلاف الحاكم في إسرائيل، يعرقلون الحاجة الماسة للتسوية، ولديهم خطط لتطهير الفلسطينيين من رؤيتهم لـ"إسرائيل**

الكبرى". وذكرت الصحيفة أن انتقادات أولمرت الحادة جاءت فيما رفض نتنياهو المحاولة الدولية الأخيرة لوقف إطلاق النار، معلنا أن الحرب ستستمر حتى النصر الكامل.

وقال أولمرت للصحيفة البريطانية إن **"إسرائيل تلقت دعما هائلا من قادة الغرب، من ريشي سوناك في بريطانيا ومن أولاف شولتس في ألمانيا ومن إيمانويل ماكرون في فرنسا، وبالطبع من جو بايدن، الذي أعرفه جيدا.. لقد واجهوا معارضة لهذا الدعم من بعض الناس في الداخل. إلى متى سيتمكنون من مواصلة هذا الدعم إذا لم تفتح هذه الحكومة الإسرائيلية حتى نافذة ضيقة لما قد يصبح في نهاية المطاف اتفاق سلام ينهي هذه الحرب؟". وقال أولمرت إنه يجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار تتبعه كل الجهود الممكنة لإنقاذ الرهائن الذين ما زالوا محتجزين.** واعتبر أن **الإخفاق في فعل ذلك ومواصلة "الحملة العسكرية" التي لم يعد من الممكن الدفاع عنها أثناء بقاء الرهائن في الأسر؛ سيكون "أمرا لا يغتفر على الإطلاق" وأمرا لن تنساه إسرائيل أبدا.**

وأشار أولمرت إلى أن **نتنياهو يحاول إخفاء فشل حكومته في منع هجوم حماس من خلال الاستمرار في العمل العسكري الذي من الواضح أنه لا يحقق أهدافه. وأضاف** أن **نتنياهو يحاول التظاهر بأن هذا لم يحدث قط. ويتحدث عن تدمير حماس وإزالتها من الوجود، وهذا أمر غير ممكن بشريا، ولا يمكن تحقيقه. ومن المستحيل تدمير منظمة تختبئ تحت الأرض في أكثر المراكز الحضرية ازدحاما في العالم محاطة بالمدنيين. وحتى عندما تنتهي الحرب، يبدو أن نتنياهو مصمم على اتباع سياسات ستلحق أضرارا جسيمة بإسرائيل، وفقا أولمرت.**

تقرير حقوقي: إسرائيل تستهدف ما تبقى من المنظومة الصحية..؟!!

قال **المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان**، إن إسرائيل تواصل استهداف ما تبقى من المنظومة الصحية في قطاع غزة، وتعطيل أي قدرة لديها لإنقاذ حياة الفلسطينيين باستمرارها بالقصف المباشر وإطلاق النار على المستشفيات وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية، وذلك بعد دخول حرب الإبادة الجماعية التي تشنها ضد القطاع الشهر الخامس، **وطالب بفتح تحقيق دولي مستقل وعاجل بشأن "جرائم الحرب" التي ترتكبها إسرائيل على نحو منهجي وواسع.**

وأشار المرصد إلى أنه **وثق في الأيام الماضية العديد من الهجمات العسكرية الإسرائيلية الخطيرة، التي نتج عنها تعطيل العودة الجزئية لعمل المستشفيات**، خاصة في مدينة غزة وشمالها، **والتي تأتي في إطار هجوم إسرائيل واسع النطاق الذي طال القطاع الصحي بمكوناته المختلفة منذ السابع من تشرين أول الماضي. وأكد في تقرير جديد له** أن الجيش الإسرائيلي قصف بشكل مباشر مبنى التنمية في مجمع الشفاء الطبي، مؤكدًا أن الغارات وعمليات القصف الإسرائيلي التي استهدفت المجمع الطبي ومحيطه، بما في ذلك إلقاء منشورات تطالب السكان بإخلاء المنطقة، **سيترتب عليها إخراج هذا**

المستشفى عن العمل وتعطيل أي محاولة لاستئناف عمله، خاصة وأنه كان قد شهد في تشرين الثاني الماضي هجمات عسكرية إسرائيلية واسعة بالقصف والاقتحام والتدمير المتعمد لمبانيه وأقسامه ومعداته.

وأكد الأورومتوسطي أنه **وثق تعرض مستشفى العودة شمالي قطاع غزة للاستهداف مرتين هذا الشهر بالقصف المدفعي وإطلاق النار، مشيرًا إلى أن هذه الاستهدافات تأتي في وقت ما تزال إسرائيل تعرقل فيه وصول الإمدادات الطبية والوقود اللازم لعملها، حتى بالحد الأدنى.**

وقال "**إن وضع المستشفيات في جنوب وادي غزة ليس أحسن حالاً**"، مشيرًا في هذا الإطار إلى أن **القوات الإسرائيلية ومنذ ٢٢ كانون الثاني الماضي- تحاصر وتستهدف بإطلاق النار والقذائف مستشفيي الأمل وناصر في خان يونس، وهما شبه معطلين عن العمل، في حين اقتحمت مستشفى الخير غرب مخيم خان يونس، وقتلت عددًا من المرضى والنازحين الذين كانوا داخله، واعتقلت آخرين، وأجبرت البقية، بمن فيهم مرضى، على الخروج وهم في حالة صحية سيئة دون تأمين أي وسيلة خروج آمنة، وأجبروهم على الخروج من بين الدبابات وإطلاق النار.**

وحسب رصد الأورومتوسطي فإن القوات الإسرائيلية، اعتقلت الثلاثاء الماضي، المتطوعين في الهلال الأحمر الفلسطيني تامر محمد حسين شاهين وحمدان سامر أبو خاطر، أثناء مرورهما على حاجز عسكري أقيم لإجلاء النازحين من مستشفى الأمل، **في وقت تواصل فيه القوات الإسرائيلية اعتقال أكثر من ١٠٠ من الطواقم الطبية، بمن فيهم مدراء ثلاثة مستشفيات وتخفيهم قسرًا منذ اعتقالهم.**

وجدد المرصد إدانته الشديدة للانتهاكات الصارخة التي مارستها إسرائيل وما تزال ضد الطواقم الطبية والمستشفيات وسيارات الإسعاف، **والتي تتمتع جميعها بحماية خاصة بموجب القانون الإنساني الدولي**، وبخاصة اتفاقيات جنيف، التي تحظر مهاجمة المستشفيات وطواقمها ومركباتها بأي حال من الأحوال، وتنص على وجوب احترامها وحمايتها في جميع الأوقات.

وأوضح أن **القانون الدولي الإنساني** يحظر مهاجمة عمليات نقل الجرحى والمرضى المدنيين والعجزة والنساء النفاس، وجعل لها حماية خاصة على قدم المساواة مع المستشفيات، ويوجب احترامها وحمايتها في كل الظروف. **وأشار الأورومتوسطي** إلى أنه **يخشى أن يكون ما يجري من استهداف وحصار وعرقلة لعمليات المنظومة الصحية هو "عملية إسرائيلية متعمدة لتقويض فرص نجاة وحياة الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم الإنسانية الصحية والطبية، وتأتي في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي تواصل ارتكابها منذ ٧ تشرين أول الماضي".**

وشدد المرصد الأورومتوسطي على أن تعمد توجيه هجمات ضد المباني والمواد والوحدات الطبية ووسائل النقل والأفراد من مستعملي الشعارات المميزة المبينة في اتفاقيات جنيف طبقًا للقانون الدولي،

"تشكل كذلك جرائم حرب قائمة بحد ذاتها، وذلك وفقًا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية"، نقلت القدس العربي.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

وول ستريت جورنال: الأمريكيون لم يعودوا يعتبرون بايدن رئيسا لهم... الولايات المتحدة في حالة استعصاء..؟!!

أفادت صحيفة **وول ستريت جورنال، بأن الكثير من المواطنين الأمريكيين، لم يعودوا يرون في رئيس دولتهم الحالي جو بايدن، رئيسا لهم.** وقالت الصحيفة، نقلا عن دراسات اجتماعية واستطلاعات للرأي العام: **"لم يعد الأمريكيون يعتبرون بايدن رئيسا لهم. ولم يعد الكثير من الناخبين يرون في هذه الشخصية تجسيدا لرجل دولة من المستوى العالمي أو معلم بارع في مجال التفاوض". وأشارت وول ستريت جورنال،** إلى أن **بايدن، "لم يخلق لنفسه، صورة الزعيم القوي ولم يتمكن من تكوين علاقة ارتباط ودية مع الناخبين". وكانت تقارير أفادت أن الأخصائي الطبي مارتي ماكاري قال إن هناك "زيادة حادة في فقدان الذاكرة" لدى بايدن البالغ من العمر ٨١ عاما. وذكر الطبيب الشخصي للرئيسين الأمريكيين السابقين أوباما وترامب أن الرئيس بايدن يحتاج إلى اجتياز عدد من اختبارات العقل قبل المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.**

وكتب الباحث في الشؤون الأميركية، إيغور توروبوف، في صحيفة **إيزفيستيا** الروسية، **عن علاقة أزمة الهجرة في الولايات المتحدة بحملة الانتخابات الرئاسية الجارية:** فقد احتلت قضية تنظيم الهجرة إلى الولايات المتحدة مركز الصدارة في المواجهة بين الديمقراطيين والجمهوريين، والتي تتصاعد عشية الانتخابات الرئاسية، التي ستجري في تشرين الثاني القادم؛ **في سياق المشاعر السياسية المحتدمة، تواجه الحلول الوسط والخيارات الحزبية لحل أزمة الهجرة التي اقترحها أعضاء مجلس الشيوخ والرئيس بايدن معارضة من أعضاء الكونغرس الجمهوريين ودونالد ترامب، الذي يعتزم العودة إلى البيت الأبيض؛**

وحتى قبل طرح مشروع القانون، فإن دونالد ترامب، الذي يبني برنامجه الانتخابي على حل مشكلة "الفوضى على الحدود"، ومن المنطقي أنه لا يريد أن يعود الوضع على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك إلى ما كان عليه قبل انتخابه، **فلا يعطي ميزة لمنافسه، بدأ حملة للتصدي لقبول التسوية التي يحاولون التوصل إليها. وقد أعلن الجمهوريون في مجلس النواب عمليًا، عبر مايك جونسون، أن مشروع القانون هذا سيموت بمجرد وصوله إلى مجلس النواب. وبالتالي، فإن مسألة السيطرة على الحدود، بل ومصير حزم المساعدات الكبيرة، لن تجد حلًا سريعًا على الأرجح. وفي الوقت نفسه، هناك أصوات تدعم مشروع القانون، في كل من مجلسي الشيوخ والنواب، حيث من المرجح**

أن يصوت بعض أعضاء الكونغرس الجمهوريين، وخاصة المنتخبين في الولايات الديمقراطية، بالموافقة على المشروع من أجل إعادة انتخابهم في مناطقهم الحساسة سياسيا. وأردف الكاتب: يبدو أن التسوية التي يطرحها مشروع القانون، والتي إذا قبلت ستكون إنجازا كبيرا للنقيضين، بايدن والجمهوريين، ستقع ضحية اعتبارات انتخابية سياسية: فالجمهوريون، ممثلين بترامب، والمرشحون لعضوية الكونغرس وأعضاء مجلس الشيوخ وحكام الولايات سيفوزون بالانتخابات، إذا استمرت الهجرة غير الشرعية.

كيم دوتكوم: بايدن سيجبر زيلينسكي على مواصلة القتال حتى الانتخابات الرئاسية الأمريكية... القوات الأوكرانية في حالة ذعر: الجيش الروسي عطّل اتصالات أقمار "ستارلينك"... المجمّع الصناعي العسكري الأميركي كسب ٨١ مليار دولار من رهاب روسيا في العام ٢٠٢٣... مساومة آسيوية. الولايات المتحدة تحاول إقناع تركيا بتسليمها القذائف..؟!!

قال **رجل الأعمال الألماني الفنلندي كيم دوتكوم**، على **منصة X**، **إن الرئيس بايدن سيجبر زيلينسكي على مواصلة الصراع حتى الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني. وأضاف:** "بايدن يعرف حق المعرفة أن روسيا انتصرت بالفعل في الصراع في أوكرانيا. وهو يدرك أن الاستسلام بات من الإجراءات الشكلية. لكنه رغم ذلك، يريد من زيلينسكي مواصلة القتال حتى نهاية الانتخابات الأمريكية". **ودعا رجل الأعمال**، الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة، إلى منع تقديم حزمة مساعدات أخرى لنظام كييف، من أجل إنقاذ حياة الأوكرانيين. **وقال: "٦٠ مليار دولار لأوكرانيا من أجل الانتخابات فقط. هل يجب أن يموت آلاف الجنود الآخرين من أجل حملة بايدن الانتخابية؟".**

ولفت الخبير ليونكوف في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس**، **كيف حوّلت روسيا أسلحة الغرب الدقيقة إلى "حديد ميت". وقال: "إن استخدام أنظمة الحرب الإلكترونية بالقرب من أفديفكا، والتي تعطل تشغيل نظام اتصالات ستارلينك، أمر ممكن تمامًا. ربما تم استخدام عدة أنظمة حرب إلكترونية. أظن أننا سنعرف، بعد بعض الوقت، أبطال هذه العمليات. إذا حدث هذا، فسيتم حرمان حامية أفديفكا من نظام التحكم القتالي. أي أن مجموعة القوات المسلحة الأوكرانية هناك ستصبح وحدة قتالية معزولة، محرومة من الاتصالات والقدرة على تنسيق عملياتها القتالية. بمعنى آخر، لن يتمكن العدو من طلب الدعم الناري، ولن يتمكن، على سبيل المثال، من إعطاء التعليمات لمنظومات الأسلحة عالية الدقة التي تطلق النار على مواقعنا".**

وأضاف ليونكوف أن **طائرات العدو المسيرة في الوضع الحالي تصبح "حديدا ميتا".** بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه العدو مشاكل جدية في تلقي الأوامر ومعلومات الاستطلاع من مقر الناتو، والتي يجري نقلها إلى مراكز التحكم في أفديفكا عبر ستارلينك. الآن، من أجل الحصول على بيانات استطلاعية،

سيتعين على القوات المسلحة الأوكرانية إرسال رسل على بعد ٢٠ كيلومترًا بالطريقة القديمة. **والمشكلة هي أن قنوات اتصالات حلف شمال الأطلسي، إضافة للإنترنت والتطبيقات المحمولة، قد تكون مكشوفة من قواتنا المسلحة.**

وكتب دميتري بلوتنيكوف، في صحيفة **برافدا رو** الروسية، حول **أكبر المشترين للسلاح الأميركي في العامين الأخيرين وأسباب القفزة التي حققها**؛ فقد حققت شركات السلاح الأميركية، خلال العامين أو ثلاثة الأعوام الماضية، أرباحا فائقة نتيجة احتدام الصراعات العسكرية في مناطق مختلفة من العالم. **وهناك علاقة واضحة بين سياسة البيت الأبيض الخارجية العسكرية وتقوية النزعات المعادية للروس. وتابع الكاتب: المراكز التحليلية الأميركية، التي تتلقى أموالاً من المجمع الصناعي العسكري، تزود الحكومة بسخاء بأفكارها المعادية للروس، والتي لا يمكن إلا أن تؤثر في بلدان أخرى في العالم. فهناك يرددون بالإجماع صدى السيد المهيمن؛ إلى ذلك، يفهم هؤلاء التابعون لواشنطن أنه ليس لديهم خيار سوى شراء الأسلحة من المستفيد، لأن الخوف من روسيا هو السائد.**

ولقد وصفت صحيفة بوليتيكو كيف يتزايد بسرعة التعامل بين مؤسسات المجمع الصناعي العسكري الأميركي والمشترين من الاتحاد الأوروبي (وحتى من آسيا)، من خلال وساطة الإدارة الرئاسية الأميركية؛ في العام ٢٠٢٣ وحده، حقق المجمع الصناعي العسكري الأمريكي ربحًا قدره ٨١ مليار دولار، من بيع الأسلحة إلى دول أخرى. ومقارنة بالعام ٢٠٢٢، قفزت المبيعات بأكثر من ٥٠ بالمائة! ووفقا لإحصائيات الخارجية الأميركية، فإن العقود الأكثر ربحية هي من المروحيات الهجومية وطائرات النقل وقاذفات الصواريخ بعيدة المدى. وأكبر المشترين، برلين ووارسو؛ كما أن جميع أعضاء الناتو يحاولون "تعزيز ومضاعفة" أسلحتهم استعدادًا لـ "مواجهة مستقبلية حتمية مع روسيا"؛ فالبيت الأبيض يؤكد باستمرار أن المجمع الصناعي العسكري الروسي، الذي تعرض للعقوبات، مجبر على الخروج من معظم السوق العالمية، وهذا "مجال فرص" للشركات العسكرية الأميركية. وقد صرح أكبر أقطاب صناعة الدفاع الأميركية، بكل فخر، بأنهم "أخذوا من الكرملين" شريحة كبيرة من سوق الأسلحة العالمية.

ولفت دميتري نيفزوروف، في صحيفة **أرغومينتي إي فاكتي** الروسية، إلى أنّ **الغرب الأطلسي يقوم بجمع قذائف المدفعية لكييف من مختلف الدول، ويحاول الحصول على مخزون تركيا منها؛ فهل توافق أنقرة؟ وأوضح** الكاتب أنه تجري الآن مناقشة موضوع النقص في قذائف الناتو الرئيسية من عيار ١٥٥ ملم، على نطاق واسع في وسائل الإعلام الغربية وفي مختلف منصات التفاوض للدول التي تسلح نظام كييف. **"الحيلة" الرئيسية في المرحلة الحالية من المساعدة العسكرية لأوكرانيا هي حلقة التمرير، حيث تحصل الدول الراعية لنظام زيلينسكي على الذخيرة والأسلحة، وتعطيها لكييف؛ ويبدو**

أن صفقة القذائف اليابانية لتمريرها من اليابان إلى المملكة المتحدة ثم أوكرانيا قد فشلت. وبصرف النظر عن مدى قوة الدفع بهذا المشروع، فإن القذائف اليابانية لن تصل إلى المدفعية البريطانية.

وبينما يقوم البريطانيون بحل المشكلة مع اليابان، أخذ الأمريكيون الأمر على عاتقهم، وقرروا التحدث مع تركيا ومحاولة إشراكها في دائرة التمرير. وفي تحليله للوضع، قال الأستاذ المساعد في قسم علم الاجتماع بالجامعة المالية التابعة لحكومة روسيا، فلاديمير بيرانوسيان:

"سؤال ما إذا كانت تركيا سترسل قذائف من عيار الناتو إلى أوكرانيا مباشرة، كبير. تحاول تركيا الحفاظ على علاقات سلسة مع روسيا، وعلى الأرجح لن تفعل ذلك. لكن التمرير واقعي تمامًا. فقد تصدّر تركيا كمية معينة من القذائف عيار ١٥٥ ملم إلى الأميركيين (وهم بدورهم يحولونها إلى أوكرانيا). لا توجد الآن منشآت إنتاج كبيرة في العالم تسمح بتزويد المدفعية الأوكرانية بالقذائف. وكما صرح وزير الدفاع الأوكراني فإنهم يحتاجون إلى ٢٠٠ ألف قذيفة ١٥٥ ملم شهريًا. في الوقت الحالي، ومن أجل تلبية مطالب أوكرانيا من القذائف بشكل كامل، يتعين على حلف الناتو أن يفرغ ترساناته منها، وأن ينقل كل ما لديه إلى القوات المسلحة الأوكرانية. لن يوافقوا على هذا أبدًا. لذا فإن ممارسة التمرير ومحاولات العثور على منتجين جدد ستستمر". وختم الكاتب: لقد أراد الغرب معركة استنزاف لروسيا: ولكن، بينما هم يسيرون في دوائرهم، تتسارع عجلة الإنتاج في صناعة الدفاع الروسية.

خبير يؤكد أن الدبابات بدأت تفقد دورها في ساحة المعركة..؟!!

قال فيكتور موراخوفسكي، أحد كبار الخبراء العسكريين، إن تحليل تجربة العمليات القتالية في منطقة العملية العسكرية الخاصة، يدل على أن الدبابة الحديثة بدأت تفقد دورها في ساحة المعركة. وأشار موراخوفسكي، وهو رئيس تحرير مجلة ترسانة الوطن، إلى أن الدبابات يجب أن تخضع لتعديلات كبيرة للحفاظ على وظائفها الرئيسية. ووفقا له، "يجب على الدبابة أن تضرب العدو في ساحة المعركة بالنيران المباشرة، مع الحفاظ على قدرتها القتالية رغم تأثير الأسلحة الرئيسية للعدو. وبالتالي، فإن الدبابة هي المركبة الهجومية الرئيسية والأكثر حماية للقوات البرية، وهي مصممة للعمليات على خط المواجهة في تماس ناري مباشر مع العدو".

وأضاف الخبير: "في نفس الوقت، تظهر تجربة العملية العسكرية، أن الدبابة تتحول في العمليات القتالية اليوم بشكل متزايد إلى "عربة تحمل مدفعا" وتؤدي مهام المدفعية، بما في ذلك للقصف من مواقع مغلقة. غالبا ما تستخدم بعض الدبابات بشكل منفرد في مواجهات قتالية منفصلة. في واقع الحرب الحديثة، بات يجب على الدبابة إثبات قدرتها على إطلاق نيران مباشرة قوية بالمقارنة مع وسائط الإصابة النارية من المواقع المغلقة. وهنا تظهر في المقام الأول مهمة حماية الدبابة من

المسيرات الجوية الصغيرة ومن الذخيرة المتسكعة وطائرات بدون طيار FPV. ويجب كذلك العثور على **حل جذري لمشاكل حماية الدبابة من الألغام وتعزيز قدرتها على عبور حقول الألغام؛ كما يجب ضمان استخدام مجموعات الدبابات ضمن التعاون الفعال مع المشاة والمدفعية والدفاع الجوي.. ويجب أن تكون الدبابات مجهزة بأنظمة الحماية السلبية ضد الطائرات بدون طيار، والأنظمة النشطة لقمع الطائرات بدون طيار، وأنظمة الحماية النشطة ضد الأسلحة الأخرى، وأنظمة التغلب على حقول الألغام، ويجب تزويد كل دبابة بشباك لجرف الألغام. ويجب كذلك تعزيز وتوسيع أنظمة التشويش بالدخان والرذاذ الجوي"، نقلت نوفوستي.**

بلومبرغ: ألمانيا ستفقد قريبا مكانتها كدولة صناعية عظمى..؟!!

أفادت وكالة **بلومبرغ** بظهور دلائل متزايدة على أن **ألمانيا ستفقد قريبا مكانتها كدولة صناعية عظمى في العالم. وأضافت الوكالة: "أخذت الولايات المتحدة تبتعد عن أوروبا، وتسعى إلى التنافس مع حلفائها عبر الأطلسي. وأصبحت الصين منافسا أكثر جدية بشكل متزايد. وشكلت عملية وقف استيراد كميات ضخمة من الغاز الطبيعي الروسي الرخيص، ضربة قاضية للعديد من المنتجين في ألمانيا". وترى المقالة،** أنه إلى جانب العوامل الخارجية، **تشهد ألمانيا العديد من المشاكل الداخلية، بما في ذلك نقص الاستثمار في مختلف القطاعات وشيخوخة القوى العاملة، مما يزيد الوضع في الصناعة في هذه الدولة سوءا. وتشير مقالة وكالة بلومبرغ، إلى أن أقدم المصانع والشركات في ألمانيا أخذت تغلق أبوابها.** ونقلت الوكالة عن **وزير المالية الألماني** كريستيان ليندنر قوله: "لم نعد قادرين على المنافسة". وذكر رئيس المكتب التمثيلي لشركة ميشلان في شمال أوروبا، أن **ألمانيا قد تنحدر إلى الهاوية، بسبب انخفاض القدرة التنافسية للقطاع الصناعي الوطني.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.